فانه اقبح في العباد :: ليعجز المرء بما وعد :: وليسع الطالب بما وجد :: من اراد جهدا بلا مزية :: و
فليعتبر الوجيع البرية :: اجتنب النميمة :: فانها اثم وريبة :: لا تصحب المغتاب :: فانه من ناب :: الغيبة
حرام :: وهو من اعظم الاثام :: احذر الحمق الناس :: فانه ضرر وباس :: اجتنب التنابز بالالقاب :: كلابا عدوا
حجاب :: احذر التجسس :: فانه من اعظم التلبس :: من احتجب عنك بعيبك :: فقد احتجب عنك بعيبك :: لا
تكشف ما استكتمك :: في الكسوة الاديمة :: استعمل التغافل :: فانه من اداب التغافل :: عليك
بالصبر :: تعز بالاجر :: بالشكر تدوم النعمة :: وبالعفو تعم النقمة :: تمسك بالعلم وبالادب :: [illegible]
تعطيك :: [illegible] :: وما حفظت فتنقده :: امكث بالحق على جميع الخلق :: لا تكثر الرفادة فيه
في عقلك فساد :: [illegible] الرقاد مفسدة :: [illegible] :: امساك اللسان يصلح كل شان :: [illegible]
سرودك :: ولا تضيع عهدك :: لا تتكلم بما لا تعلم :: ولا تجاوز حتى تفهم :: [illegible]
يستقر على كتمانه بالصبر :: لا تعد عنك كلام [illegible] :: [illegible] عند [illegible]
قه الى الموت :: اصغاوه الحقير الموت :: تعلم علما من الاعمال :: يغنيك ان كنت فقيرا من السؤال :: [illegible]
اخذ منه الة :: [illegible] الود :: جار الذي مؤثر الحقد :: [illegible] :: [illegible]
لعيبك :: لا تغضب قبل ان تعلم :: فتغتاظ فيما لا تعلم :: اعمل ليوم القيامة :: [illegible]
صه :: من قال بجور حاكم :: فسروره غير دائم :: لا تصدق بالمحال :: فتكون من الجهال :: [illegible]
بسرك لصديق :: ولا تمد يدك للشقيق :: خف العواقب في الامور :: واجتنب :: لا تخبر
من المحذورة :: اذا استقمت في جميع امورك :: فلا تبال بقال غيرك :: [illegible] :: [illegible]
خود الشر :: خيفة ان تغالب بالمهر :: اذا كان عليك المال في الصداق :: بقية لا تقوى على الطلاق
لا تعد عند المراة بالبقاء :: ولا تقبل من اشتكى :: لا تشتغل قلبك بما فقد :: [illegible]
لما هو اتى :: المنا مكايد الشيطان :: يوله تشغل القلب على الانسان :: [illegible] :: واستعمل النظر
ولا الجفون صداقة :: الغدر من صغر القدر :: الوفاء من اخلاق الصفاء :: [illegible]
ولو كان بين اهله وولده :: الدنيا كلها غم واحزان :: ما كان منها سرور فهو [illegible]
من جرب الامور فهو مستور :: لا تامنن ملولا :: ولو رايته وصولا :: الفقير غريب في بلده
يك :: قطع عضو من اعضائك :: من مدح الناس بغير اختبار :: فقد [illegible] :: [illegible]
العدا ما لو [illegible] :: والهوى عسوف :: الصدوق من تمام اليقين :: والكذب [illegible]
من خاف الاوقات :: توقع من الشبهات :: [illegible] :: فقد اساء بغير اختبار
كثرة الارزاق :: المصايب بالسوية :: مقسومة على جميع البرية :: [illegible]
د :: التعدي على العباد :: وبل للظالمين من الحاكمين :: [illegible] :: في سعة الاخلاق
تعلم يتم الادب :: [illegible] الفهم [illegible] :: بالاحتمال :: [illegible] :: [illegible]
التصديق من استعمل التكلف :: والتعب :: [illegible] :: [illegible]
[illegible] الانسان بالهدايا :: ترفع البلايا :: اذا ارسلت الهدية :: [illegible]
النفوس [illegible] :: والقلوب :: [illegible] :: [illegible] اللسان [illegible]
من نالته القلوب :: القاسية :: [illegible] الحسد :: يولد في القلب الكمد :: [illegible]
مع سعة الاخلاق :: يكون الانفاق :: ومع ضيق الاخلاق :: يكون الاحتراق :: [illegible]
يكون الاحتمال :: [illegible] :: [illegible] :: [illegible]
لتاس بالرضا :: من صدق العفاف [illegible] :: لا تطيب حياة الانسان :: [illegible]
لتاس :: [illegible] :: انما [illegible] :: انقطاع [illegible] :: [illegible]
الناس :: [illegible] :: [illegible] :: [illegible] :: [illegible]
مقصود [illegible] :: اذا [illegible] :: [illegible] :: [illegible]
الحال :: اذا [illegible] الانسان :: [illegible] :: [illegible]
فه على خلقه :: [illegible] :: من الراح بقول الكلام :: وعد ذا [illegible] :: [illegible]
المستعين عليك بالشكوى :: فانك ارحم بما دون به بموت :: [illegible] :: [illegible]
والبر والتوفيق :: [illegible] :: وعدا انه دواء :: من جرع [illegible] :: [illegible] :: اذا [illegible]
[illegible] اليه :: عند [illegible] الامور :: [illegible] الفرج بالسرور :: انما [illegible] على [illegible]
العزم [illegible] الافتقار

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وءاله

الحمد لله ذي الجلال والاكرام الذي رضي لنا الابصار والاسماع واوضح لنا معالم
الحدود والاحكام والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبي المصطفى
والرسول المرتضى والرضى عن ءاله المصطفين السادات الكرام واصحابه الذين بالنبي
جبوا بنصرته الاجلال والاعظام اما بعد فهذا شرح لطيف لقصيدة الامام
ابي الحسن الشهير بالزقاق قصدت به حل الفاظه ابياتها وتقريب معانيها
لا فهام المبتدئين المقصرين مثلي الذين يسامون مع التطويل ولا يشفون من
الجهم منه بطائل والله اسال ان ينفع به كما نفع باصله انه على ذلك قدير وبالا
جابة جدير وعن قول الناظم رحمه الله الامام ابو العباس سيدي احمد المنجور
في شرح المنهاج فقال هو ابو الحسن علي بن قاسم بن محمد التجيبي الشهير
عرفا بالزقاق من اهل فاس وتجيب بضم التاء وفتحها قبيلة بالمغرب
رحمه الله كما رجا بالفقه مفتيا ركنا من اركان العلم كثير التنفيس للخلق حيرا دينا
توفي في شوال سنة اثنا عشر وتسعمائة وسبب شهرته بالزقاق ان
جده والده لا بعينه ولد عرفوا عن ابي بكر بن زقاق بن علي ما نزل الله من ولد
ذكر في [illegible] به فعرف بعده والزرق فيه شتهر بذلك جملته تلك الشهر
في ولده والله تعالى اعلم قال علي المولى القدير اولا والنعمى لا احصي ثناء
جدوى العلا تعلق ما التي كليه ابتدا رحمه الله كتابه بالثناء على مولانا عز
ربي وتعلق اقتدا بالقرءان العظيم وعملا بحديث بشرف ابن حبان كل امر ذي بال
لا يبتدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم وحديث بشرف الحافظ الرهاوي كل امر
ذي بال لا يبتدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع ومعنى اجذم مقطوع الاصابع ومعنى اقطع
مقطوع اليد والثناء اسم مصدر لاثنيت ومعناه الاخبار بما يشعر بالتعظيم
فيكون بجميع الجوارح فيشمل الحمد والشكر عرفيين لغويين ولها ولهما
معان كثيرة وعقد ما يشملهما [illegible] الرب والمنعم والناظر في اولا [illegible]
وليه فهذا الاضافية بالنسبة الى المعهود اذ البسملة قبلها وهي الاولية
الحقيقية ولما كان ثناء اسم جنس اضيف الى المعرفة فيفيد العموم فيوهم الكلام
انه اتى بجميع الثناءات الواجبات له تعالى [illegible] بقوله والنعمى لا احصي
ثناء اي لا اقدر على الاتيان بالثناءات الواجبات له تعالى والثناء [illegible]
تعالى هو القادر [illegible] بما [illegible] من الثناء بقوله جدوى العلا
[illegible] مضاف اليه ثناء خبر العلا مبتدا كما اثنيت عليه خبره وما مصدرية اي كثنائه